

أحاديث رمضانية ٢١ - لفضيلة الشيخ خالد إسماعيل

خالد اسماعيل

الحمد لله رب العالمين عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل فليس لله حاجة في أن يدع طعامه وشرابه - [00:00:04](#)

رواه البخاري هذا الحديث أيها الأخوة الأخوات يكشف لنا عن حقيقة الصيام الذي يريده الله تعالى يقول النبي صلى الله عليه وسلم من لم يدع قول الزور يعني الكذب والعمل به أن يعمل بكذبه فيغش ويأكل أموال الناس بالباطل - [00:00:20](#) قال والجهل يعني أعمال أهل الجهل من الصياح والسب والخصام وكذلك كل معصية لله فهي في الحقيقة تدخل في الجهل لأن كل من عصى الله تعالى فهو جاهل فإذا النبي صلى الله عليه وسلم كأنه يقول لنا الذي يصوم ليترك هذه المعاصي في صيامه قال فليس لله حاجة في أن يدع طعامه وشرابه - [00:00:39](#)

يعني الله تعالى لا يريد منا هذا الصيام الصيام الذي يريده الله هو الصيام عن المحرمات الصيام الذي يثمر لك تقوى الله جل وعلا أما إنسان يصوم عن الحلال ثم يقع في الحرام هذا ما فعل شيئاً. أنت في صيامك تترك هذه المباحات - [00:01:04](#) تأمل الطعام والشراب في الأصل حلال لك طيب أنت الآن تزعم أنك تتقرب إلى الله بترك المباح. فكيف بعد ذلك تفعل المحرمات؟ هذا تناقض مثل إنسان يصلي النافلة ويترك صلاة الفريضة لا يستفيد شيئاً. ولهذا علينا أن نتوب إلى الله تعالى الذي عنده تقصير في الصلاة - [00:01:24](#)

يؤخر الصلاة عن وقتها أو ينام عن صلاة الفجر الذي عنده إصرار على بعض المعاصي من عقوق الوالدين من قطع الأرحام من إصرار على الدخان أو إه المسكرات إه امرأة إه لا تتحجب أو تخرج متبرجة إه هذا الإنسان الذي - [00:01:45](#) على مشاهدة المسلسلات ويسمع الأغنيات علينا جميعاً أن نتوب إلى الله تعالى. إن أردنا أن يتقبل الله تعالى منا صيامنا. فهذا الصيام الحقيقي الذي يريده الله منا أن نصوم عن المعاصي والمحرمات فنحقق قول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا كتب - [00:02:05](#) عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون. نسأل الله تعالى أن يتقبل منا أجمعين والحمد لله رب العالمين - [00:02:25](#)